Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ – أضاف عبارة (أيها القارىء المحترم) في الطبعة الثانية .

٣ – حذف عبارة (وانحطاطي وتفسخي ...) من طبعة الثانية .

وإذا كان الإجراء الثالث يوحي باستجابة الشاعر ايجابيا للضجة التي اثارها ديوانه بطبعته الاولى .. فأن الإجراء الاول يخفي هجوما حادا بمحاكاة للبيانات والاعلانات .

كما ان الاجراء الثاني ينطوي على السخرية بالقارىء ، الموصوف الاحترام، بينما يلصق به الشاعر بعد أسطر، صفة النفاق وستر الذات بألف قناع

وهذه الاستعانات تعزز بنية العري التي كرسها الديوان ، بعد أن غلفها بعدة أغلفة تتوالى كالاتي :

١ – عنوان الديوان

٢ – لوحة الغلاف

٣ – شرح فكرة الغلاف

٤ – الإهداء

٥ – تقدمة (إلى القارىء)

٦ – مقدمات القصائد وعناوينها

٧ – القصائد كنصوص متحققة

ولا بد لقارىء يتصل بالنص عبر قناة الشعر ؛ من أن يمر بتلك الإجراءات التي لم يكن الشاعر يقصدها وهو يكتب نصه ؛ لذا فهي لا تفرض أثرها (أو مؤثراتها) على النص نفسه وانما تدخل في القراءة ،كعوامل معززة أو مدعمة لبنى النص . وهي مما يطرأ بعد إنتاجه، والانتهاء من قوله وارساله بالكتابة .(١٣)

إجراءات قراءة لا ملزمات كتابة . هذا موجز مضغوط جدا لما اعنيه بمرحلة ما بعد انتاج النص ؛ وما يجب أن نلاحظه، ونحن نبحث في المؤثرات المصاحبة للتوصيل ؛ تلك التي تعرفنا عليها قنوات الاتصال ، فتغدو موجهات لقراءة النصوص، تسهم في عملية تأويلها وفهمها وإعادة تركيبها .